

ሰላሌ ናህዳ ኤርትራ



حزب النهضة الإريتري

Eritrean Nahda Party

## البيان الختامي لاجتماع القيادة المركزية في دورته الثالثة

في ظل أجواء مفعمة بالأمل في بناء دولة ارتريا الديمقراطية على أنقاض نظام القمع الشمولى فى اسمرا "هقدف" فى القريب العاجل والذي يعكسه تصاعد غضب الشعب ووحدة مقاومته للنظام ومسيرة الحزب في مقارعة النظام والتي تمثلت في العديد من الانجازات التي تحققت وعزيمة وإصرار قواعد الحزب على المضي قدما وفي تجدد مستمر في القدرة على استيعاب المراحل والتناغم معها متمثلة في الإستراتيجية والبرامج الطموحة وفي ظل تحولات جذرية تشهدها المنطقة عقد أعضاء القيادة المركزية للحزب اجتماعهم الدوري الثالث في 15 من نوفمبر 2018 وقد امتدت جلساته لمدة أربعة أيام تحت شعار "إنقاذ الشعب والوطن من أولى الأولويات"، وقد تناول الاجتماع المستجدات على الساحة الدولية والإقليمية وخاصة مشروع السلام الإثيوبي الارتري ووضع شعبنا فى الوطن والشأن الداخلي للحزب والمقاومة الارترية في المستوى الشعبي وتنظيمات وأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمستقلين، وتقارير الأداء للمكتب التنفيذي وسكرتارية القيادة المركزية .

وقد حظيت كل أجندة الاجتماع والأوراق المطروحة في الاجتماع ما تستحق من الإهتمام ونوقشت بشكل مستفيض وتجلت لدى أعضاء القيادة المركزية روح المسؤولية والشفافية والعمق والدقة في طرح الرأي البناء والنقد الهادف وذلك بغية الوصول إلى الحلول المثلى وأنجع السبل التي تكفل بتحقيق أهداف شعبنا النضالية من اجل إنقاذ الشعب والوطن وبناء دولة المؤسسات .

قد مضى على الاستقلال 27 عاما ولا يزال شعبنا يعيش في حرمان من ابسط حقوقه الإنسانية ناهيك عن حقوق المواطنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمشاركة في صناعة القرار ، وما تؤكده الوقائع والحقائق الماثلة للعيان على الأرض أن شعبنا بالرغم من تخلصه من الاستعمار الإثيوبي إلا انه يعيش تحت استعمار محلي اشد بطشا ونكاية من عهود الاستعمار المتعاقبة. ان مشروع السلام الإثيوبي الارتري والتي بدأت على المسرح العلن في 8 من يونيو من عام 2018م والتي برهنت كل المعطيات على انه تمت التهيئة له منذ زمن في الخفاء بعيدا عن الأضواء وفى غياب الشعب الارتري لا يمثل سوى محاولة نظام هقدف الخروج من أزماته الخائفة والتي تورط فيها بنفسه والتغطية على كل إخفاقاته وفشله الذريع في توفير ابسط الحقوق ومقومات الحياة للشعب وان استمرار الوضع في داخل الوطن كما هو عليه بكل تفاصيله السيئه يبرهن بجلاء بان النظام ليس منطلقه في الدخول في مشروع السلام تحقيق السلام المنشود الذي يتعطش إليه شعبنا وشعوب المنطقة.

قد أمنت القيادة المركزية للحزب على كل مواقف الحزب التي صدرت من المكتب التنفيذي وجدد التأكيد على أن مشروع السلام ينبغي أن يبدأ من تنفيذ اتفاقية سلام الجزائر والحكم الصادر من لجنة التحكيم وترسيم الحدود وتنفيذ كافة بنود الاتفاقية وقرار التحكيم بكل تفاصيله مؤكدا في ذات الوقت إن مشروع السلام يجب أن يحقق مصالح الشعبين الذين ليس بينهما كشعوب أي عداة بل تربط بينهما أواصر الصلة والجوار والمصالح المشتركة وبما أن الحرب الحدودية أضرت بالشعبين ضررا بالغا وخاصة شعبنا الذي دفع الثمن غالبا عشرات الآلاف من الشهداء والمعاقين ونزوح ما يقارب المليون من أراضيهم وسكناتهم وتحولت حياتهم إلى ماسات والآف اللاجئين خاصة الشباب الذين حرموا من بناء

مستقبلهم التعليمي والوظيفي والأسري، وما تبع الحرب من سياسات القمع والبطش والتنكيل الممنهج التي أدت إلى هدم الوطن والمواطن أو كادت أن تفعل تحت مبررات الحرب والسلام.

وانطلاقاً من هذا فإن القيادة المركزية تؤكد بان مشروع السلام ينبغي أن يبنى على مرتكزات اتفاقية السلام وبنودها وان تكون كافة مراحل تنفيذها في وضوح تام وبمشاركة الشعبين أصحاب المصلحة الحقيقية في ذات الوقت أكد الاجتماع بان ما يجري اليوم خاصة من طرف النظام وعلى رأسه اسياىس يمثل غاية في الخطورة على ارتريا وعلى المنطقة في أن يسودها حالة من اللااستقرار والزعزعة .

وحول التطورات المتلاحقة بالمنطقة وخاصة فيما أفرزته من تحولات جذرية وما نتج عن ذلك من تواجد قوات أجنبية على الموانئ والجذر الارترية يعد مساساً بالسيادة الوطنية ويضر بمستقبل علاقاتنا مع دول وشعوب الجوار . وإن ظهور دول شقيقة ترعى مشروع السلام بين أثيوبيا وارتريا وإن كنا نرحب به إلا أننا نذكر بان مصالحها ترتبط مع صاحب القرار الحقيقي وفي يده الضمانة لأي اتفاقات او معاهدات وعلى هذه الدول أن تقف إلى جانب الشعب الارتري في مطالبه العادلة بالتغيير الديمقراطي وممارسة كافة حقوقهم الوطنية وان القوى الوطنية الارترية حادية على تحقيق مصالح دول الجوار بالشكل الذي يحقق السلام والاستقرار بالمنطقة . وان لا تسعى إلى تحقيق مصالحها حتى ولو كانت على حساب معاناة شعبنا ، والمساهمة فى تكريس الوضع القائم في ارتريا المتمثل في المعاناة والاضطهاد ، وأكدت القيادة المركزية بان هذا مدعاة إلى مزيد من تصعيد النضال وتحمل مسئولياتنا التاريخية.

كما استعرض اجتماع القيادة المركزية ما يجري في الساحة الارترية من أصوات وتحركات تحاول التشكيك والنيل من الهوية الوطنية الارترية التي ضحى شعبنا من اجلها في نضال استمر لعقود من الزمن مؤكداً ألا بديل عن الوطن والهوية الارترية معبراً عن رفضه لكل المحاولات التي تستهدف وحدة الشعب الارتري وتماسك نسيجه المجتمعي ووحدة ترابه الوطنى، وأكد الاجتماع بان شعبنا الذي استحق هذه الدولة بالتضحيات الجسام هو الأقدر للتصدي لكل من يحاول النيل من وحدته وكرامته وسيادته الوطنية وهويته المتمثلة في دينه وتقاليد وموروثه اللغوي والثقافي.

وقد حظي وضع المقاومة الارترية وتنظيماتها والوضع الداخلي للحزب حيزاً كبيراً في نقاشاته وفي هذا الصدد رأي الاجتماع بضرورة ان تعيد المقاومة رص صفوفها وتنظيم نفسها بالشكل الذي يمكنها للتصدي لكل المؤامرات التي تحاك حول الوطن بالاستفادة من التجارب الماضية وتلافي كافة السلبيات التي صاحبت تلك التجربة وأكد الاجتماع بان علي الحزب بذل كافة الجهود لعودة المقاومة لوضعها الطبيعي مستفيداً من علاقاته المتينة مع كافة التنظيمات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة بالساحة وفي هذا الإطار طالب الاجتماع بتعزيز وتمتين العلاقة مع القوى الارترية التي تعمل من اجل الاستجابة على كافة مطالبهم وحقوقهم الوطنية والمضي قدماً في ما يمكن من توظيف الطاقات الوطنية لإنجاز هدف المرحلة وهو إنقاذ الوطن .

وفيما يتعلق بالشأن الداخلي للحزب فقد امن الحزب على الانجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية وتقدم بالشكر لجهود المكتب التنفيذي وتلاحم قواعد الحزب وتحملها لمسئولياتها الحزبية والوطنية وقد وقف على تقارير الأداء ووقف على كل السلبيات والايجابيات **وتعزيز للايجابيات وتلافي للسلبيات** فقد نظر إليها بعمق ووضع الحلول المناسبة ووجه بضرورة إشراك المرأة والشباب في كل مناشط الحزب وان يقوموا بدور قيادي ووجه كذلك بضرورة زيادة الاهتمام بمجال الإعلام في المرحلة المقبلة وقد تمخض عن اجتماع القيادة المركزية جملة من القرارات والتوصيات تستجيب لتطلعات الشعب الارتري وتعزز من رغبة وفاعلية عضوية الحزب في الإسهام بعبء في النضال الجاري متحلية بمسئوليتها الوطنية واضحة من النضال الخيار الوحيد للحفاظ على السيادة الوطنية والهوية الارترية ومن هذه القرارات والتوصيات ما يلي :

1- العمل على تصعيد النضال والمقاومة الجماهيرية بالداخل والخارج من اجل إسقاط نظام هقدف الذي يمثل العدو الرئيسي حيث حرم شعبنا من كل استحقاقاته

- الوطنية وأذاق شعبنا الويل في كل مجالات الحياة وسيعمل الحزب بكل ما في وسعه ويلعب الدور الطليعي في خط المقاومة حتى بلوغ غايات شعبنا في بناء دولة المؤسسات وبسط الحريات ونيل كافة الحقوق الإنسانية والوطنية .
- 2- حول مشروع السلام بين إثيوبيا وارتريا أكد موقف الحزب المسبق بالترحيب بوقف العدائيات وانتهاء فترة اللاحرب واللاسلم بحيث سمح الوضع للشعبين بحرية الحركة والتلاقي الذي من شأنه تقوية وشائج العلاقات بين الشعبين الذين ليس بينهما عداة أصلا .
- 3- على كل قوى المقاومة تحمل مسئولياتها التاريخية وحرص صفوفها لمواجهة النظام الصلف وإيقاف العبث الذي يقوم به في حق الوطن والمواطنين ومقدرات البلاد ومن أجل صون سيادة الوطن وكرامة المواطن الارتري وعهود شهداء الوطن.
- 4- إن السلام القائم بين إثيوبيا وارتريا لا يحمل أي مقومات ضمان استمراره وليس بمقدوره تحقيق رغبة الشعبين في السلام خاصة الشعب الارتري لان النظام لا يتمتع بأي تفويض يخوله للقيام بذلك والمشروع في خطواته التمهيديّة والتنفيذية ليس واضحا ولا يجيب عن التساؤلات المطروحة والملحه، وطالما لم يتغير شيء ذو معنى في الوضع الداخلي الارتري من انفراج أو أية خطة من شأنها أن تشير إلى نتائج مشروع السلام وعليه فان هذا السلام لا يكفل تحقيق رغبات شعبنا الارتري .
- 5- إن تجاوز مشروع السلام مشكلة الحدود وتركها بدون وضع الحلول والدخول في مسارات أخرى ويضاف إلى ذلك رفع الحظر عن ارتريا في توريد الأسلحة يمثل غاية في الخطورة للبلاد والمنطقة مع الأخذ في الاعتبار أتون الحرب التي تدور بجوار ارتريا وعدم مصداقية النظام في كل اتفاقاته وعهوده .
- 6- العمل بالتضافر مع كل قوى المقاومة في المجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي وخارجه من أجل عقد المؤتمر الثاني .
- 7- على كل قوى المقاومة الارترية والمناضلين من أجل العدالة والديمقراطية في الساحة الارترية إدانة والتصدي لكل النداءات والحركات التي تسعى إلى زعزعة وحدة الشعب الارتري والنيل من مكوناته التي لا تخدم سوى استقرار النظام وإطالة أمد المعاناة .
- 8- القيادة المركزية جددت الثقة في طاقم المكتب التنفيذي الذي استطاع الوصول إلى هذه المرحلة متجاوزا كل صعوبات العمل الداخلية والتحديات الخارجية وأوصى بان تعمل بجهد مضاعف وإيلاء الشأن الداخلي اهتماما كبيرا بحيث يسهم الحزب بعبء متميز بالمستقبل .
- 9- توجهت القيادة المركزية بالشكر والامتنان لكل عضوية الحزب والمتعاطفين في جميع أنحاء العالم لما قدموه من نموذج في الالتزام والانضباط والتضحية التي كللت بالثمرات مطالبا إياهم بمزيد من التفاني والتضحية في العمل .
- في الختام توجه اجتماع القيادة المركزية بالنداء إلى كافة أبناء الشعب الارتري بالداخل والخارج و صفوف المقاومة الارترية من أجل العدالة والديمقراطية وعضوية الحزب والمتعاطفين وقطاعات الجيش الارتري والقوى الأمنية الحادية على مصالح الوطن والشعب بان يكونوا جميعا على مستوى التحدي الذي يواجهه مصير بلادنا وشعبنا وان نسخر جميع إمكانياتنا لمواجهة نظام هقدف والعمل بإرادة وطنية وبذل الغالي والنفيس للخروج ببلادنا من أزماتها المتلاحقة وان ينعم شعبنا بالسلام الحقيقي والاستقرار المستدام .

عاش الشعب الارتري حرا مستقلا  
النصر لنضالاتنا الوطنية من أجل العدالة والحرية والديمقراطية  
المجد والخلود لشهدائنا

**القيادة المركزية لحزب النهضة الارتري**  
**19 نوفمبر 2018م**